

# يا بني | 81 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب را. عبرة ذكرهم يا من وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش - [00:00:00](#)

انه الحق وبالحق نازل. انه الحق. وبالحق مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا مثواكم باذن الله عز وجل - [00:00:57](#)

وبالحق نزل برنامج نبحر فيه مع آيات كتاب الله تبارك وتعالى ومع القصص القرآني والمثل القرآني حتى نعيش مع ما فيه من خير وهداية البنزين اللي نزل على قلب الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

ومع هذي الامسيات الماتعة وشيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. الله يبارك فيك. رفع الله قدرك في الدارين. الله يبارك فيك. اكرمك ختمنا الحلقة الماضية بالكلام عن - [00:01:42](#)

اه اه نموذج رائع من نبي الله ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم حين جاءته آآ او جاءه امر الله تبارك وتعالى بان يذبح ولده في ملمح متعلق بالرؤية سنؤجله حين نتكلم عن الرؤية ونفصل فيها - [00:01:51](#)

ولكن النقطة المتعلقة انه جاءه امر الله ولكن على الرغم من ذلك يستشير ولده انظر ماذا ترى هل يعقل انه لو ابنه رأى انه آآ لا يمثل لامر الله بالذبح كان سيفعل ابراهيم عليه السلام؟ طبع لا. هو سيمثل لامر الله عز وجل - [00:02:11](#)

ولكن الفكرة على الرغم من امر الهي يريد ان يختبره عقل ولده ويريد ان ينظر ماذا سيقول الولد اه هذي اكمال لمنظومة كيف ان الاب اه يعني ينظر الى تفاوت قدرات الابناء والى اختبار عقولهم والى تنميتها - [00:02:31](#)

تفضل شيخ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الملمح الذي ذكرته ملمح مهم هو اختبار اه عقل الولد اه وشراكة الولد في الامور المهمة - [00:02:47](#)

انظر ماذا ترى هذا في هذه القراءة تدل على انه يستشير الذي تراه في تبارك وتعالى بالذبح القراءة الاخرى فانظر ماذا ترى. اي فانظر ماذا تري الله من نفسك وكان من جواب اسماعيل عليه السلام - [00:03:10](#)

امام عقله انه استثنى قال ستجدوني ان شاء الله من الصابرين هذا الاستثناء يدل على كمال عقله ان المرء اذا وكل الى آآ عزيمته والى عزيمة قلبه قد ينفسخ القلب - [00:03:33](#)

هو كان استثنى نعلم من بعض احاديث النبي عليه الصلاة والسلام انما في باب الحرف يعني انا من استثنى لم يحنت. نعم. اذا قال ان شاء الله لم يحنت لم يقع عليه الحنفي يعني - [00:03:51](#)

كانهما يقول لا حول ولا قوة الا بالله انا لا امتلك من امر نفسي شيئا فاني وكلت هذا الامر لله تبارك وتعالى هذا عندما قال له فانظر ماذا ترى وكذلك اذا اردنا ان نسقط هذا الامر على الواقع - [00:04:07](#)

ينبغي للوالدين عاقل ان يختبر عقل ولده بان يعرض عليه قضية من القضايا المهمة الكبيرة ثم ينزر ماذا في عقل الولد؟ ماذا سيقول الولد هل سيقول كلاما تافها هل الولد سيكون اجنبيا عن القضية المهمة التي يحاول - [00:04:24](#)

نرفع ولده لها هكذا ينبغي يعني كأن مسلّا آآ يعرض له اي قضية من القضايا كان يقول اذا لقيك النبي صلى الله عليه وسلم في الطريق وقال لك افعل كذا وكذا. ما ماذا انت فاعل - [00:04:45](#)

او يعرض علي اي قضية الامة الان اللي هي اللي هي مشاكل في الدنيا كلها بتتعلق بالامة المسلمة عليه قضية من هذه القضايا المهمة

ثم يختبر عقل ولده ويرويه ويزن - 00:05:02

ماذا يا بني؟ ماذا تفعل؟ اذا كان الامر اليك ما الذي ينبغي ان تفعله وهذا وبهذا يستطيع الوالد ان يقيس عقل الولد. احنا قلنا في حلقة قبل ذلك. نعم ان الاب يعرض قضية لولده ثم يعرض الحل. لانك اذا اتاك مال تفعل كذا وكذا. تمام - 00:05:18

وبعدين يختبره بعد فترة من الفترات بنفس السؤال اذا اتاك مال ماذا تفعل؟ اذا جاوب نفس الاجابة بالولد عقله متوقف النقطة الاولى التطور ولمح اجابة والده واجاب بها يدل على ان وادي عقله بيكره شيئا فشيئا - 00:05:38

اه الحقيقة هذا المثل الذي انت ذكرته مثل مهم للغاية وينبغي للاباء ان هم يأخذوه مثلا في حياتهم ويستشير اولاده. فيه اباء لا يستشيرون اطلاقا. لا الابناء ولا الزوجة ولا اي شيء. ويفعلون ما يردوا عليهم - 00:05:58

في حين ان هو قد يكون ابنه بالرغم انه ليس يعني كبيرا قد يكون له رؤية راجحة. يفتح الله عليه. يفتح الله عليه بشيء ما دام ملمح الحقيقة مهم يتعلق بتربية الابناء - 00:06:18

تربية الاباء للابناء طيب هي اولها هي منحة وحدية ربانية فيما يتعلق بمسألة الهداية ولكن قبل ان ننتقل الى صورة اخرى او الى مثال اخر اه اسأل فضيلتك الان احنا كنا تكلمنا في حلقة سابعة عن قضية الشراكة الاستراتيجية ما بين الزوجة وما بين الزوج في تربية الولد - 00:06:33

المائي ده التي جمعت ثلاثة اطراف اللي هم الاب والابن. والوالدين. الاب والابن والزوجة هي هذه الحياة هل ما في حد هذه هي الاسرة هذا اكتمال الاسرة وبما نتكلم عن القص القرآني - 00:06:56

هذا المثل جمع لنا الثلاثة اطراف على مائدة واحدة ابراهيم عليه السلام واسماعيل عليه السلام وهاجر عليها السلام قضية الامتثال الرباني الكامل بعد ان اختبر عقل ولده آآ هو قلبه تعرض لاختبار عظيم - 00:07:13

اذبح ولدك واختبار قلب للام ايضا التي سلمت واطاعت مسألة آآ عرض القلوب كلها على اوامر الله عز وجل والامتثال. وان وان نزكي عند ابنائنا ان ما نفعله في حياة انما هو امر الله - 00:07:31

وتعالى لان الاب سلم بالرؤية والام سلمت بذبح الولد والولد نفسه سلم بالذبح آآ لبيه عليهم جميعا السلام آآ اسماعيل وهاجر في هذه القصة شيخنا ملمح اطاعة الله عز وجل وامتثال الله عز وجل مهما كان الامر عظيما - 00:07:46

مهما كان الامر قاسيا على حياتنا تعرض علينا امور يتفقت معها الدين. مع اول محك مثل ما ضربنا قبل في الحلقة الماضية مثلا الاب يبهجر ويترك بلده علشان امر دنيا - 00:08:04

ليش؟ عشان زوجتي بتضغط عليه او عشان ابنائه بيضغطوا عليه. كيف يمكن ان يسوس الاب؟ الابناء ويجعلهم يخلعوا من امر الدنيا امتثالا لامر الله تبارك وتعالى. لا دي اصلها يعني - 00:08:18

مبنية اساسا على المذهب الاول مذهب الوالد طاعة امر الله تبارك وتعالى فيما يؤمر به جرب الولد من صغره على ذلك ولا ننسى يعني آآ هدية الله او هبة الله تبارك وتعالى - 00:08:31

هي الهداية نفسها التي يجعلها في قلب الولد. نعم. لان الولد مع قطع النظر عن هذا المثل الذي ممكن الولاد ما يمتثلش الاب على هداية وتكون الام على هداية والولد مش مش - 00:08:48

هذا المذهب بتاتا. فدي نعمة من الله تبارك وتعالى وهبة من الله عز وجل للولد. لكن هي على اي حال مبنية على مذهب ما همهم الاكبر الهموم الاكبر هي الدنيا ام هي مجرد معبر - 00:09:03

وينتقلون الى دار لا فناء لها الخلود يعني اعتقد ان الاب لو كان همه الآخرة والام لو كانت على هذا المذهب فيمثل الولد الا ان يكون سبق امر الله تبارك وتعالى وان الولد لا يهتدي - 00:09:21

نعم. فدي مبنية على مذهب الاب على مذهب الام وعلى همهم الاكبر. نعم. اذا كانوا عندهم يقظة في قلوبهم. اه هيربوا الولد على هذا. نعم. لعلك شيخنا طوال حياتك الدعوية تدندن على قضية ان كثير من الاباء حين يسألون ابناءهم او يحفزون عند ابنائهم قضية معينة متعلق بماذا تريد ان تكون - 00:09:41

اه يوجهونهم نحو خط واحد. اه. طبيب مهندس اه تاجر. اما مسألة ان يكون داعي الى الله عز وجل ان يكون من من اه يعني من اهل الجنة هذه القصة يعني اه طبعا لم الحظها الله بكل اسف يعني وهذا ما حاداني اني كنت انا في محاضرات كسيرة - [00:10:03](#) اقول للاباء اوقفوا ولدا من اولادكم لله تبارك وتعالى يعني يعني الولد لما تقول لها ماذا تريد اذا كبرت ان تكون ويذكر الاشياء اللي انت قلتها طبيب مهندس تاجر آآ ضابط آآ حاجات زي كده يعني. لكن يندر تماما ان يقول لشيخ - [00:10:23](#) الا اذا كان الاب لقنه من الصغر ان يكون شيئا يخدم القرآن والسنة وكنت بحاول في مع اولادي ان انا احفزهم كده. ما فيه ولد من اولادي كلهم الا وهو صغير انا باحفظه انت عايز ايه لما تكبر اكون شيخ - [00:10:44](#) انشر القرآن والسنة هي جملة واحدة كل الاولاد كنت اذا كان الولد كبر بعد ذلك وصار اسيرا لهذه الفكرة او نسي او كده دي قصة تانية يعني. لكن من صغرهم الى حتى سن ست سنوات - [00:11:03](#) او سبع سنوات او ثماني سنوات ما عندوش الا كلمة واحدة فقط ان اكون شيئا آآ ادرس الناس او اعلم الناس وعلى حسب ما يعني ما يزرع الوالد يحصد يعني. نعم. الاباء لما اقول لاي اسرة ملتزمة - [00:11:17](#) تحمل هم الدين وهم الامة وتعلم ان احنا قاعدين اطباء بما فيه الكفاية عندنا مهندسين قد ترى في البلد الواحد الذي هو عدة ملايين لا ترى آآ على يد الاصابع اليدين مثلا - [00:11:36](#) علماء اجلاء ينفعون الناس يعني في البلد الواحد انا كثيرا ما كنت اسأل يعني في بلد مسلا عبارة عن خمسة مليون في محافظة زي عندنا زي كفر الشيخ مسلا. حوالي خمسة مليون - [00:11:53](#) اسأل كل الموجودين كسؤال من الذي تجعله حجة بينك وبين ربك في الخمسة مليون دول قد تفاجئ الخمسة من دول ما بيخدمهمش عشر علماء. مسلا طيب عشر علماء على خمسة مليون - [00:12:07](#) ادي لكل عالم نصيبه من ضمن خمسة مليون. خمسميت الف. مش مش هيفضى يقول له وعليكم السلام لو حد قال له السلام عليكم مش هيقدر يقول وعليكم السلام وكيف للعالم كيف يقوم بواجبه هؤلاء الجماهير ان هو يسمع لشكواه ويفتيه وآآ ينصحه في حياته واذا كان محتاج - [00:12:21](#) كيف يستطيع العلم ان يفعل هذا نحن نحتاج الى كتائب من العلماء عشان يغطوا رقعة الجماهير التي يعني يسعى في طريقها الى الله تبارك وتعالى اليقظة تكون من آآ اسر - [00:12:42](#) آآ مهتمة بامر دينها اعقل ما انزله الله تبارك وتعالى عليها قراءة القرآن فعددت قرأت السنة فعقلت. عرفت مكنم الداء من اين هو؟ وهو ان ما فيش ادلاء على الهدى - [00:12:58](#) يتخيل طريق مرصوف طويل لاحم في ومفارق وتنزل من هنا وتعمل منها. وما فيش لافتات تدل. يعني انا ماشي انا هذا الشيء انا شفته الرحيم حلوان كان عندي درس يعني وسلطنا طريق جديد طريق الاستوراد اللي هو آآ رايح على حلوان - [00:13:13](#) وكان لسة الطريق بيوصف وكان فيه عدة منازل تنزل منها ومش مكتوب على اي منزل انت نازل رايح فين وصلنا الى اخر الطريق مش عارفين اين طريق حلوان. وصلنا الى اخر الطريق الى الدبش بقى - [00:13:34](#) اللي هو خلاص اخر الوصف وصلنا رجعا مرة اخرى. طيب ما هو انت آآ رصفت طريق بملايين الجنيهات. طب ما تحط لافتة بخمسة جنيه ولا عشرة جنيه الطريق من هنا - [00:13:48](#) اذا لم يكن هناك ادلاء على الطريق يتوه الانسان لا سيما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة اذا طريق واحد هو الموصل الى الجنة واثنين وسبعين طريق يوصل الى النار. طيب انا ماشي والطرق ليس عليها لافتات - [00:14:00](#) الثلاثة وسبعين طريق ليس عليها لافتة. طب انا انا كرجل طالب لهدى اين اذهب؟ اتوب. ان لم يكن الباب الوحيد عليه على ما ان انا ادخل من هذا الباب الوحيد - [00:14:21](#) الباب الوحيد دول هم العلماء يقول لك الطريق من هنا هنا ليس الطريق. ده يضللك. انما ده يهديك الى الله تبارك وتعالى فهو العلماء

هم الدلاء على طريق الهدى واذا كان العلماء بهذه القلة والندرة - [00:14:31](#)

في بلاد المسلمين فالجماهير الكبيرة دي من يدلها على الله تبارك وتعالى الا ان كل اسرة من الاسر على الاقل يوقف ولدا لله تبارك وتعالى يقول هذا الولد انا اوقفته لله تبارك وتعالى لا اطلب منه شيئا ولا اريد منه دنيا الا ان يكون عالما يدل الناس - [00:14:48](#)  
الله تبارك وتعالى. نعم. هي دي الحقيقة ايضا يعني اللي احنا نحتاج ان يعني بعض الاسر المحترقة على الدين المحبة لله ورسوله ان هم يفعلون جميل جدا طيب اه شيخنا الاب - [00:15:06](#)

اه قبل ان يتزوج وظحت الرؤية عنده انه يريد طريق الله تبارك وتعالى ووضع هذا نصب عينيه في اختيار الزوجة اختار الزوجة على خير ما يريد او خير ما يتمنى - [00:15:22](#)

ثم زرع في نفسها كما تفضلت في الحلقات السابقة هذا الهدف وان احنا في بناء مشترك وتربية الابناء وكل هذه الامور وزرعها بشكل كامل ثم لم ينتظر حتى يكمل الولد سنتين بل من بعد بعد الانجاب مباشرة زرع هذا الامر في نفسه. واخذ يتكلم كما تفضلت تماما.  
يعني - [00:15:35](#)

طبقت الوصفة زي الكتاب ما يقول تماما ثم وصلنا الى مفترق طرق بعد كل ما بذل كل هذه الجهود واستفرغ الوسع وما في شيء الا وعمله تماما كما تفضلت وفي النهاية - [00:15:56](#)

مع كثرة اه المناوشات وكثرة من يعتصرون الطريق على ولده ظل هذا الولد فيفتت كبد الوالد وقلبه حسرة على ولده. ويقول انا المفرط انا المقصر انا ويلوم نفسه ويكثر من اللوم على نفسه بانه سبب في ذلك - [00:16:12](#)  
اه ما توجيه هذا الاب او ما التوجيه لهذا الاب بعد ان بذل اخذ بالاسباب بشكل كامل ماذا يقال لمثل هذا الوالد؟ والله شوف يعني اذا بذل السبب كما ينبغي - [00:16:33](#)

ما عليه ان يصل او لا يصل. دي بتبقى هدايات من الله تبارك وتعالى يعني احنا مش آآ اقرب مسل الينا مسلا نوح عليه السلام كان اردوغان كافرا لوط عليه السلام - [00:16:47](#)

امراته امرأة نوح برضو يعني الانسان لا يملك ان يجعل الهداية في قلب انسان هذا لله تبارك وتعالى وحده دون غيره النبي عليه الصلاة والسلام مع عمه عمو يعني مات كافرا وحاول النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:01](#)

ان يأخذ منه كلمة يجعلها حجة يحتج بها آآ بين يدي الله تبارك وتعالى. قال يا عمي قلها كلمة لك بها عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة. ولكن في الآخر قال هو على ملة عبدالمطلب - [00:17:19](#)

لم يملك النبي عليه الصلاة والسلام هذا ولذلك نبه الله عز وجل نبيه الى هذا. قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء اي انك لتهدي مما احببت انك لا تجعل الهداية في قلب انسان. هذا ليس لاحد الا لله تبارك وتعالى. اما النبي عليه الصلاة والسلام وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:17:34](#)

ليس عليه الا الدلالة والبيان. فكذلك الاب ماذا يفعل؟ ليس عليه الا ان يدل ولده على الطريق الصحيح. اما ان يضل الولد في النهاية فهذا ليس ليس له وقد وقد ولد يضل في مرحلة من المراحل ثم يهديه الله تبارك وتعالى - [00:17:54](#)

احنا عندنا عندنا قصص كثيرة الحقيقة من قصص عندنا بن عياض مثلا فضيل ابن عياض هذا كان متخصصا في سرقة نادرة وهو نسر الحجاج الذين يحجون الى بيت الله تبارك وتعالى يقطع عليهم طريق يأخذ المؤمن منهم ولا يمكنهم من الحج. انت طبعا حاجة حاجة فظيعة يعني. الحجاج. واخذ بال الحجاج متخصص في سرقة الحجاج - [00:18:10](#)

حتى انهم قالوا يعني ان هو كان يعشق او امرأة وصعد اليها السلم فسمع قارئا المجاور يقرأ الم يأمن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ونزل من الحق قال ان يا رب ونزل. المهم انه نزل يعني منكسر - [00:18:32](#)

ونزل فجالس في بعض الخرابات تمام؟ حزين يعني مكتئب وكده هو اداء جدار هو الفضائل في الجدار من الناحية الثانية وعلى الناحية الناحية الاخرى من جدار اتنين اه من الحجاج. فقال احدهما للآخر يعني هلم ان احنا ننصرف قبل ان ياتي الفضائل -

[00:18:50](#)

تمام؟ فسمعه قال حتى يعني هؤلاء يخشونني وكان هذا فاتحة الخير على فضائل ابن عياض وصار يعني من اولياء الله امام الدنيا  
امام الدنيا في الزهد والورع والتقوى واخبره في ذلك مشهورا - [00:19:11](#)  
كذلك عندنا مثلا آا امام كبير يمكن جماهير الناس لا يعرفونه وهو امام آا كبير احد تلاميذة الامام مالك واحد رواة الموطأ عنه هو  
عبدالله بن اسلام القعني فده برضو يعني ذكر آا وكان يسكن في البصرة - [00:19:26](#)  
الاول يعني فذكر الامام ابن قدامة في كتاب التوابين له هو في كان مع الاحداث الشباب اللي احنا بنسميه دلوقتي صايغ يعني. آا يعني  
ببشرب بقى النبيز وبتاع والكلام ده - [00:19:46](#)  
في يوم من الايام جالس على المصطبة كده وعلى قارعة الطريق ينتظروا اصحابه اذ رأى رجلا يركب على حمار والناس خلفه  
يهرعون. ناس بقى ماسك دين الحمار وماسك آا رقبة الحمار واللي حواليه بتاع المنظر ده يعني لفت نظره - [00:20:02](#)  
ولانه زي ما بنقول يعني شاب كده من الاحداث كده جريء. استغرب. ولا ولا ما يهموش حاجة يعني المنزر ده فقام قايم وشق الايه  
الصفوف جوة مسك لجبل حمار وسأل راكب الحمار. قال من انت - [00:20:20](#)  
قالوا له شعبة. طبعا شعبة لم يرد يعني له شعبة. قال وما شعبة قال محدث قال وما المحدث؟ هنجيب من اوله السطر بقى ده احنا  
يعني نازلين من الغويط بقى لا عارف يعني ايه شعبة ولا وعایش في البصرة كمان وشعبة كان في - [00:20:39](#)  
كان نجم يعني آا شهرة وآا قال محدث قال وما احدث؟ قال يحدث احاديث وقال احداثي قل لي حديثا. يعني ورينا من بضاعتك. لا  
وديني من بضاعتك. كمال الاستهزاء. فسبحان الله اختار له شعبة حديثا - [00:20:55](#)  
يعني يصدع القلب. اه والله سبحانه الله. قال لو حدثنا منصور عن ربعي بن حراش عن ابي مسعود البدري ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال اذا لم تستح فاصنع ما شئت. يعني عايز يقول له انت قليل الادب - [00:21:16](#)  
وما عندكش حياء والكلام دوت. بالسند العالي. واخذ به السند العالي. الله اكبر. المهم انه القعني يعني آا يبدو والله تبارك وتعالى اعلم  
ان القلب كان مفتوحا لمقتضى هذا الحديث او انه فهم هذا الحديث ما ادري بالضبط ما الذي جرى القعني - [00:21:32](#)  
سوى انه اخذ هذا الحديث وانطلق الى امه كسر الجنان والحاجات النبيز والكلام ده وقال اذا اتى اصحابي فاخبره ان انا مش موجود  
وانطلق لبعض علماء البصرة سألهم ماذا افعل؟ قالوا رأيك بمالك - [00:21:48](#)  
هناك في المدينة رحل الى المدينة واخذ الموطأ على ما له وكان من اوثق رواط الموطأ عن مالك وصار يعني كابو حاتم الرازي يقول  
ما رأيت احدا يحدث لله الا القعني - [00:22:07](#)  
مع ان ابو حاتم الرازي رأى امما من الامام احمد بن حنبل وغيره يعني. لكن يقول كان القعني يعني يخرج الينا في اليوم الشديد الحر  
وليس عليه كساء الا اجزاء خفيف بسبب الحر والكزا وكما كان يمتنع من التحديث - [00:22:22](#)  
لحتى اذا قالوا له احنا النار عندنا الشيخ فلان طب وبعده يقول عندنا فلان وبعده عندنا فلان. يقولوا عندما تفرغون تعالوا لي وكان  
يحدثه بعد ما فرغ القعني من اخذ الرواية عن مالك وكده رجع الى البصرة - [00:22:36](#)  
عشان يدرك شعبة اللي هو كان بيقول له ما شعبة وما محدث والكلام ده؟ فوجد الشعبة قد مات. نعم. فلم يأخذ منه الا هذا الحديث.  
عرف قيمة شعبة لما صار هناك؟ طبعا طبعا. طبعا لما راح لمالك وبتعرف من من هو شعبة يعني. لكن حب ان هو ياخذ على شعبة لكن  
وجد شعبة خدمات. ولذلك لم يحدد - [00:22:53](#)  
الى هذا الحديث الواحد الذي حدثه شعبة وقف وقال له حدثنا منصور عن ربعي بن حراج عن ابي مسعود البدري ان النبي عليه الصلاة  
والسلام قال ناخذ لواحد زي القعني ده مسلا ما هو كان مع الاحداث - [00:23:13](#)  
ولم يكن مهتدي ثم صار اماما من ائمة الدنيا بعد ذلك. لأ عندنا اذا ذكرنا التوابين الذين كانوا على معصية وتابوا فلا كل شيء كثيرا.  
فنقول للوالد الذي بذل السبب - [00:23:31](#)  
في تربية ولده وكان يتمنى ان يكون ولده على الهدى. ولكن خذله ابنه. نقول له انت فعلت ما عليك فعلت السبب ليس عليك الا دلالة  
البيان كما هي آا دلالة البيان آا اللي هي تبع الرسل يعني. نعم. الرسل لا يملكون الهداية لاحد. وحتى لو لو اخدنا مسلا يعني -



واحد قابل واحد ايام الصحابة يعني فيقول له لقد اسلم عمر بن الخطاب. قال عمر يسلم لا حتى يسلم حمار الخطاب. يعني لو اسلم حمار الخطاب انا اصدق ان عمر بن الخطاب قد اسلم. هي جميلة اعتقد جميلة جميلة زوجة خالد بن - [00:24:07](#)  
لما كانت تكلمه آآ عن آآ عن اسلام عمر ابن الخطاب قال تكلم عمر ابن الخطاب لما كان هم مهاجرين اعتقد لعل ذلك شيخنا فقال ارققت لحال عمر والله لو اسلم حمار لا يصدق لان عمر كان شديد العداوة للنبي عليه الصلاة والسلام ولم - [00:24:25](#)  
ادخر وسعا ان يؤذيه على قدر ما يستطيع واخذ بالك ومع ذلك انظر من هو عمر يعني. الله اكبر. شف كان كافرا ثم اسلم آآ ثم اجتباه ربه تبارك وتعالى وصار الرجل - [00:24:45](#)

ثاني في امة الاسلام مع انه مش اول من اسلم. ده اسلم يعني بعد عدد كبير يعني من من الصحابة. من السابقين الاولين. وهو من السابقين الاولين ثاني واحد. الله اكبر. كما حدث عبدالله بن عمر في الصحيحين وغيرهما - [00:24:58](#)  
قال كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول دخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وتحمل العمر ما لا يفعله احد من الصحابة. الله اكبر. كاعتراضه عليه في الصلاة على عبد الله بن عبيد بن سلول. وفي صلح الحديبية وغيره - [00:25:14](#)  
كان عمر بن الخطاب يعني شديد الادلال على النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يحتمل له. فسبحان الله يعني يخرج رجلا من جب الكفر والعصيان فده على قمة الولاية. الله اكبر. يجعله على قمة الولاية. فهو سبحان الله يعني الله عز وجل اقداره يعني ماضية - [00:25:30](#)

وامره في الناس ماض. الله اكبر. فعشان كده لا تيأس يعني اذا كان ابنك في مرحلة من مراحل حياته لم يكن ملتزما لعله يكون يسبقك انت في الالتزام ولكن اللي يعني بيصعب على الانسان - [00:25:49](#)  
ان هو يخشى انه يعني يموت وهذا نعم واخذ بالك يعني انت عارف يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ان العبد ليبلغ المنزل في الجنة ليس بعمله يعني يقول يا ربي بم هذا؟ انا طلعتني الى درجة اخرى يقول باستغفار ولدك لك. الله اكبر. عشان كده من حض على التعدد والكلام ده قال لك يا ده مظنة كسرة - [00:26:06](#)

الاولاد فانت لا تدري في اولادك الصالح. في اولادك. فعندما يعني في هذا الحديث يقول انما بلغت هذه الدرجة ان العبد قبل درجة في الجنة ليس بعمله انما باستغفار ولده له. نعم. يحز في نفس الوالد - [00:26:30](#)  
ان ما يكونش ابنه صالح حتى على الاقل يستفيد يا اخي ده الانسان لو ربي بهيمة يبشر منها لبن يعني لكن يربي ولدا لا يستفيد منه اطلاقا لا دنيا ولا اخرة ولا اخرة. نسأل الله السلامة. بتبقى صعبة جدا على ده كان يصبر الوالد ونقول له اذا فعلت - [00:26:47](#)  
وبذلت وكنت مخلصا في بذل هذا السبب فلا عليك اطلاقا شيئا آآ لا عليك شيء من تبعة ولدك. نعم. نعم. جزاك الله خير. رفع الله قدرك شيخنا لعل هذا يحملنا لقضية ان آآ نعود الى الكلام الذي بدأنا به بداية والرؤية المباركة التي رآها - [00:27:05](#)

سيدنا يوسف فكان الاصطفاء والاختيار من الله تبارك وتعالى لهذا اه يعني هو ولد لولد ارهاصا لرفعته لرفعته بعد ذلك فاصبح هذا الامر هذه الرؤيا الرؤية الاخرى التي تكلمنا عنها قبل قليل رؤيا سيدنا ابراهيم. هذه الاسر الاسرة النبوية المباركة التي تدور في هذا الفلك الكريم. الفلك الرباني يعتقد محتاجين ان - [00:27:25](#)

اجلي ما تكلمنا عنه في مسألة الرؤية اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك شيخنا. نكمل هذا في الحلقات القادمة باذن الله عز وجل. بارك الله فيك. احببنا في الله نقول بهذا واياكم قد وصلنا - [00:27:50](#)

لختام هذه الحلقة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني على امل ان نلتاكم على الخير والطاعة في حلقات اخرى وحتى نقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:00](#)  
ايها السائر في دنيا الورا وقد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في ان عبرة تهدى لذي حجر عقل ذكرهم يا من اطل الامل تشغل عن ايدي العرش بلا. انه الحق وبالحق نازل - [00:28:20](#)

انه الحق وبالحق نازل - [00:29:10](#)